

الزمان الصعب موارد الفتن تجوده وكرمه يحاه اشرف
 الخلق سيدنا و مولانا محمد صلي الله عليه وسلم فيها يجب
 لولا ناجل وعز عشرون صفة ش اشار من التبعية
 اي ان صفات مولانا جل وعز الواجبة له لا تنحصر في هذه
 ان كماله تعالى لا نهاية لها فكل العجز عن معرفته ما لم
 ينصب عليه دليل عقلي ولا نقلي لانوا حد به بفصل الله
 تعالى ص وهي الوجود من معناه ظاهر وفي عد الوجود
 صفة علمي مذهب الشيخ الاشعري نساخ لانه عنده عين
 الذات ليس بزيادة عليها والذات ليست بصفة لكرها
 كان الوجود توصف به الذات في اللفظ فيقال ذات مولانا
 جل وعز موجوده تقع ان بعد صفة على الجملة واما على
 من جعل الوجود زايده على الذات كالا ما للرازي فعد
 من الصفات صحيح لا نساخ فيه ومنهم من جعله
 زايده على الذات في ثلاث دون القدم وهو مذهب الفلاسفة
 ص والقدم ش الاصح ان القدم صفة سلبية اي
 ليست تعني موجود في نفسها كالعلم مثلا وانما هي
 عبارة عن سلب العدم السابق على الوجود وان نشئت
 قلت هو عبارة عن سلب العدم لا الأولية للوجود وان
 نشئت قلت هو عبارة عن عدم افتتاح الوجود والعبارة
 الثلاث بمعنى واحد هذا معني القدم في حقه تعالى
 باعتبار ذاته العلية وصفاته الجليدة السنية واما

معناه

كما

معناه اذا التلق في حق الحادث ان اقلت مثلا هذا باقدم
 وعرجون قدوم فيطول مدة وجوده وان كان حدثا
 مسبوقا بالعدم مكميا في قوله تعالى انك لفي ضلالك القديم
 وقوله جل وعز كما لعرجون القدم والقدم بهذا المعنى
 علمه تعالى محال لان وجوده جل وعز لا يتقيد بزمان
 ولا مكان لحدوث كل منهما فلا يتقيد بواحد منهما
 الا ما هو حادث وهل يجوز ان يتلفظ بلفظ القدم في حقه
 تعالى فيقال هو جل وعز قدوم لان معناه واجب له خل
 وعز عتلا وتغلا ولا يتلفظ بذلك وانما يقال يجب له
 القدم ما هو هذا من العبارات ولا يطلق عليه في اللفظ
 اسم القدم لان اسماوه جل وعز توقيفية هذا
 ما نورد فيه بعض المشايخ لكن قال القرافي في شرح اصول
 السبلي عده الحليمي في الاسما وقال لم يرد في الكتاب نصا
 ولكن ورد في السنة قال القرافي و اشار بذلك اي مارواه
 ابن ماجه في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 وفيه عن القدم في التسعة والتسعين **ص** والبقاش
 هو عبارة عن سلب العدم اللاحق للوجود وبعض
 الائمة يقول معنا البقا في حق الله تعالى استمرار الوجود
 في المستقبل اي غير نهاية كما ان معني القدم في حقه تعالى
 استمرار الوجود في الماضي اي غير غاية وكان عجز العبارة
 يتجس قايها اي ان القدم والبقا صفتان نفسياتان